عدد ٦٤ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٠٥ (السنة الحادية عشر) للمشير

N° 64 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 105 (11me année) d'EL-MOUCHIR

* الوصولات *
لا تعتبر الأمتى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraîria, 13, 15
TUNIS

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية........... ٤ «
« « الثالثة........... ٣ «
« « الرابعة........... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٦ ذي القعدة ١٣٣٩ || ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 1 Août 1921

اسعار القوت

ان قاعدة العرض والطلب هي ميزان الاسعار الاعتيادية للاشياء. فاثمان الحاجيات تنخفض اذا كانت المواد المعروضة كثيرة تزيد عن ضروريات الراغبن في اقتنائها وبالعكس ترتفع اي متى كانت البضائع المعروضة قليلة لا تكفي لمصالح المقتنين وهكذا يكون التعادل على تلك النسبة المعقولة

وبما ان مدار القيم اليومية لانواع السلع ومنها مواد المعاش مبني على القاعدة السالفة الذكر فاللازم يقتضي ان اثمان الخبز تتغير وتتنازل من ١٠٢٠ الى ٠٧٠ للكيلو بناء على ان المائة كيلو قمحا كانت مسعرة بمائة فرنك « وتباع سابقا في غير سوق الرحبة بمائة وخمسين فرنكا » والان تباع بما دون السبعين فمن الواجب التنقيص من ثمن السميذ الفادح وتقويمه بثمانين فرنكا للمائة كيلو عوض تنزيل سعره من مائة واربعين الى مائة وثلاثين بتنقيص عشرة فرنكات فقط في الشكارة « وزنها مائة كيلو »

ولا يخفى ان العام الماضي غير العام الجاري فصابة هذه السنة احسن بكثير من الصابة قبلها ولو ان القطع عند الدراس كان غير مناسب لطول سبولة الحبوب الصوري لكن العرض فاق الطلب بكثير ولولا احتكار ارباب معامل الطحن بواسطة ادارة المال لكان السكان يدفعون الاسعار الطبيعية لا الاثمان الاستثنائية وتخفت الوطئة على الفقراء والعجز وذوي العيال كيفية محسوسة. اما تعديل ثمن الكيلو خبزا من ١٠٢٠ الى ١٠١٠ فمن باب ذر الرماد في العيون لا سيما مع بقاء النوع الصافي يباع بنفس القيمة القديمة اعني ١٠٢٠ دون تنقيص صانتيم واحد

والعرض كان اوفر من الطلب لامور اولا - لتحقيق الصابة النسبية ثانيا - لتوالي ازمة الكساد الماضية بل التي لا تزال ضاربة اطنابها الى الآن ثالثا - لشدة الحاجة الى المال الذي عليه مدار خلاص الديون العظيمة الغارق في بحرها الفلاح والتاجر معا وايضا لدفع المعاليم الدولية التي تفاقم حرص العمال على خلاصها بانواع التشديد رابعا - لادراك الفلاح انه مثل التاجر في المعاملة مع البنوك اي انه لا يجد مساعدة منها في مثل هذه الاوقات على تقسيط ما تخلد بذمته من المال ولا يمكنه ان يصرف سندات جديدة ويقبض ما بها ليوسع على نفسه من جهة اخرى بتحويل الدين من ذمة الى ذمة

هذه الاسباب التي تدعو بالضرورة الى نمو المعروضات عموما والحبوب خصوصا ولو كانت الصابة معدومة والحركة التجارية موجودة والناس في سعة من الرزق والعمال يتساهلون في خلاص المعاليم الدولية اني احلة على عكس تلك الصورة المتقدمة لكان الطلب اوفر من العرض كما كان الحال في سنتي ١٩١٨ - ١٩١٩ من اعوام الحرب التي بلغت فيها التجارة والفلاحة مبلغا لم تبلغه قبل ذلك ولن ترجع اليه فيما بعد ابدا اذ ربما يستحيل حدوث مناسبات مثل التي مرت تثري الفلاح وتغني التاجر وتصير العامل يرفل في حلل الترف نتيجة الارباح العامة في ذلك الحين

اما وقد رجعت الحالة الى اتعس مما كانت عليه قبل الحرب وذق الكل انواع الاحتياج واجناس المضائقة واصناف الاخطار فالواجب على ادارة المال ان تعتبر ذلك وان تترك كل احتكار يدعو الى غلاء الخبز او الزيت او السكر الى غير ذلك من المواد الحيوية

على ادارة المال ان تطلق الحرية التامة للتجارة وان لا تتداخل في شي منها كي يكون الزحام هو العامل الاقوى على تنزيل الاسعار وان لا تقوم الخبز باثمان تناسب شراءها للحبوب في مثل مسغبة العام الماضي وجدب صابته وان تعتبر نفسها بمنزلة التاجر الذي ربح وقت الحرب وخسر بعد ذلك اضعاف ما ربحه وان تصوب غلطات مسيو ديبوردو مدير المال السابق بالاقلاع عن كل اتجار يدعو للاحتكار وحرمان السكان من نتائج الزحام لعدم استفادة العامة من خفض اسعار مواد المعاش وفقد اجتناء الاكلين ثمرة من تلك الثمار

نحن لا ننسى مسالة السكر التي صيرت هذا النوع يباع لحد الان باسعار عالية على نسبة لا تطابق اسعاره بالبلاد الخارجية من نحو سنة والناس تقتنيه بتلك الاثمان امتثالا لاوامر ادارة المال التي لم ترض بالخسارة في الكمية التي بقيت عندها ولحد الان لم تنفذ تلقاء سوء التصرف الناتج عن جهل الادارة بقواعد التجارة التي باشرتها قبل ان تتمكن من دراستها وكيف تتعاطاها وهي ليست من وظائفها !!! فارادت ان لا تخسر وان تنقل الخسارة على الهيئات العمومية

ومن ذلك الزيت الذي اقتنته بدعوى بيعه للطبقات المتوسطة والعاجزة بقيمة ٣»٥٠ او ١»٧٥ غير ان الزيوت لما تنازلت اسعارها الى ما دون الثلاثة فرنك ونصف لم ترض ببيع الكمية المخصصة للطبقة المتوسطة بالاسعار الاعتيادية اي باقل من القيمة التي عينتها لنفسها يوم كان الزيت في غلائه الفاحش

وها هي الادارة اليوم تريد ان تحرم السكان من ثمار التنزيل في اسعار الحبوب عموما والقمح خصوصا الى ان تنفد الكمية التي عندها المخصصة لارباب المطاحن

فهل يسوغ لها ان تبقي الناس تاكل الخبز في هذه السنة الصائبة بنفس سعره في السنة الماضية المجدبة

فاذا كانت الادارة بصدد تصفية حسابها فقد طال الوقت لان الحبوب انحطت قيمها منذ شهرين ويلزم انهاؤها بمزيد السرعة لان الخبز اصبح غذاء غالب الطبقات ولا سيما طبقة الضعفاء والفقراء وقليل من العائلات التي تصنع خبزا لنفسها بمحالها من القمح والفارينة

والزبدة ان الوقت قد ساعد على خفض اسعار المعاش فلا تحرم ادارة المال العموم من الانتفاع والاستفادة من التسهيلات الطبيعية.

ولها اسوة بصنيع حكومة الجزائر في اعطاء الحرية التامة لتجار الحبوب وتذكير العموم بوجوب خفض سعر الخبز وقد كان كذلك فان الرغيف قد انحطت قيمته منذ منشور الوالي العام بل من قبل ذلك قد تنازل سعر الخبز والامل ان قيمته تصل الى الحالة الاعتيادية او ما يقرب منها

فهل تعدل ادارة المال عن الاحتكار في القريب العاجل لتخف وطأة الغلاء على السكان بالايالة التونسية ؟

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

استحضارات حكومة الاناضول

نشرت البوسفور برقية من انقره بتاريخ ١٤ يوليه المنصرم مفادها ان حكومة انقره تباشر الان مشترى بعض المدافع الضخمة من حكومة السوفيات وتنقل هذه المدافع قريبا الى داخل الاناضول

نور الدين باشا

دعت حكومة انقره نور الدين باشا قائد الجيش العثماني في سيواس وصلاح الدين بك قائد فرقة كليكيا الى انقره وسيعين نور الدين باشا لقيادة الفرقة الحديثة التي تشكلت في غرب كوتاهيا

طيارة عثمانية

جاء من ازمير ان طيارة عثمانية حلقت يوم ١٤ يوليه فوق الجنود اليونانية واخذت تقذف المواقع اليونانية الخلفية بقنابلها وقد قابلتها الحامية اليونانية بالمثل

الاسطول الهوائي العثماني

جاء من روما بتاريخ ١٥ القارط انه في بحر اسبوع ستره الى ساحة القتال العثمانية قوة عظيمة من المدفعيات وقد اشترت انقره من روسيا عددا كبيرا من الطيارات اضمها على الاسطول الهوائي التركي الذي سيهاجم اليونانيين قريبا

تركيا وفرانسا

جاء من باريس ان المسيو بريان دعى اصحاب السعادة بكير سامي بك ونهاد رشاد بك وجلال الدين عارف بك لتناول طعام الغداء معه وقد تذاكروا طويلا . وتقول « البتي باريزيان » ان المفاوضات لم تتجاوز الساحة العمومية وقد صرح نهاد رشاد بك للجريدة المذكورة بقوله انه نظرا لاعتراض مجلس النظار الفرنساوي على قابلية تطبيق بعض المعاهدة فان هذه المعاهدة لم تعرض على مجلس انقره الملي الكبير غير ان شير بك في ذلك الحين ابلغ الجنرال غورو تكليفاتنا المتقابلة

العدل

الافلاس يهدد اليونان

يستدل من اخبار اليونان الرسمية ان الحالة المالية اليونانية سيئة للغاية وان الحكومة تسعى لدى البنك الملي لعقد قرض مقداره ١٥٠ مليون دراخمي وفي الوقت نفسه تشتغل الحكومة لعقد قرض خارجي فان لم توفق الحكومة لهذين القرضين لا محالة انها في وقت قريب ستقع في ازمة مالية

ماذا في بلاد الهند

وصلت الى الملك جورج الخامس برقية من الوفد الهندي الاسلامي تدعوه الى ترك اليونان وشانها والا تصبح المفاوضات بين بريطانيا والهند في خطر

محالفة بين فارس وتركيا

وصل الى انقره وفد فارسي مؤلف من خمسة اعضاء للمفاوضة في عقد معاهدة تحالف بين فارس والحكومة الاناضولية

سياسة انكلتيرا في الشرق

يؤكدون بعد تصريحات الساسة البريطانيين ان المستر لويد جورج طبقا لرغبات الراي العام قد عدل عن الحرب في الشرق

البلاغ

فوز الاتراك

امام سيدوغازي

باريس في ٣٠ جويلية - ان الهجوم اليوناني توقف تماما امام (سيدو غازي) وفي مقاتلة (سيدو غازي) التجأ اليونان للتقهقر امام القوات التركية وفي لائحة من (انقره) ان اليونان قد خسروا من ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ رجلا مع جانب عظيم من الذخائر والآلات الحربية

وتجاوز عدد الاسارى ٧٥٠٠ وان القوات اليونانية التي كانت تتقدم بين اسكي شهر (وانقره) التجات الى الفرار عقب الانكسار

ومن جهة اخرى وقعت مقتلة كبرى في (النوتاش) كان النصر فيها حليف الاتراك

والي الجزائر الجديد

تعين مسيو (تيودور ستيق) واليا عاما على البلاد الجزائرية عوض مسيو (ابيل) الذي استقال اثر خلاف بينه وبين مجلس الامة الذي ماطله في تعين وقت لسماع تقريره واقتراحاته في شان السياسة الجزائرية

ومن المعلوم ان السياسة التي كان متبعا لها اصبحت لا ترضي الحكومة الفرنسوية التي لا تود استعمال الصرامة مع الوطنيين بل تسعى في استمالة عواطفهم وبلا شك ان الخطة التي سيسير عليها خلفه تكون مبنية على المجاملة والتسامح باوسع نطاق يطابق الوقت الحاضر الذي افاق فيه الشعب الجزائري

اما الوالي الجديد فهو رجل خبير قد تقلب في عدة وزارات فاسندت اليه وزارة المعارف في عام ١٩١١ ورجع اليها في عام ١٩١٣ وتولى وزارة الداخلية مدة رئاسة مسيو (بوانكري) للوزارة (٢٠ جانفي ١٩١٢ - ١٨ مارس ١٩١٣) ورجع الى وزارة الداخلية ايضا مدة مسيو (ريبو) عام ١٩١٧ ومع مسيو (ميلران عام) ١٩٢٠

وترأس اخيرا اللجنة الادارية العامة بمجلس الشيوخ

والآن صار يدير الولاية الجزائرية باطلاعاته الواسعة فنرجو ان تتعدل السياسة من طور الى طور

المحليات

الجمعية الخيرية بباجه

من منذ مدة تنيف عن العشر سنوات رام مسلمو باجه ازالة وصمة كانوا يرمون منها بالتقصير ويوصفون بالخمول وهي فقد جمعية خيرية اسلامية تعين فقيرهم وتمد ضعيفهم وتواسي محتاجهم وتفتح الملاجي والمدارس الخيرية شان الجمعيات امثالها فوافقت الدولة عليها وصدر الاذن بذلك ولكن الذي يكتب بمداد الاسف ان الامر لم يزد على صدور الاذن وتوقفت الاعمال عند هذا الحد ولا يدرى اكان ذلك بتهجم الحرب الكبرى التي ادهشت العالم اجمع واذهبت بزهرة حياة افراده من جميع الطبقات والاجناس وشاركت فيه الامة التونسية برجالها واموالها فكانت الاعانات والقروض الشغل الشاغل عن كل امر هائل لتسديد ما انثلم من الفراغ الفظيع وليت شعري فان الاذن الدولي كان قبلها بسنوات وان الذي كان عثرة في سبيلها هي السلطة المزحلقة التي ابكمت كل من نهض بحق عام او خاص وكانت كالسحاب المركوم حائلة بينها وبين طالبي الاصلاح الذين ما فتئوا يحمدون رب العباد على تقشعها (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) هذا ولما خفت تلك الوطأة تشوفت الامة الباجية الى انجاز ما اذنت به الدولة الفخيمة من برنامج الجمعية الخيرية وباول سعي قام به نخبة من ذوي الخبرة والنشاط لاحياء هذا المشروع الجليل وبعثه من حيز القوة الى الفعل اذن ولاة الامور وذوو الشان من بلادنا للمطلب الهام المؤدي اليه فاهتززنا لذلك طربا لاهجين بالثناء والشكر المتزايدين وكانت الخلاصة ان توفقنا والحمد لله الى احداث الاجتماع لانتخاب هيئة تلك الجمعية المنتظرة بفروغ الصبر وكان ذلك يوم الاربعاء الثامن عشر من رمضان المعظم وما زفت الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم التي هي موعد الاجتماع المذكور حتى توارد الناس على اختلاف طبقاتهم وحيثياتهم الى الجامع الاعظم سرورا واشتياقا لهذه الجمعية المباركة

ولما انتضمت هيئة الحاضرين استهل جناب العامل الكلام وخير الناس بين ان يكون الانتخاب على الطريقة العصرية المعبر عنها بالانتخاب السري او يكون مشافهة وعلانية فاختاروا الاولى لعلمهم انها هي الطريقة المثلى البعيدة عن الاستبداد والخالية من الاغراض وقبل الشروع في الانتخاب اتفقت كلمة القوم على تسمية جناب السيد العامل رئيسا شرفيا وفضيلة مولانا الشيخ القاضي مستشارا شرفيا ثم ابتدا في الانتخاب فاسفرت النتيجة عن تسمية السادة الاتية اسماؤهم:

الاعدل الشيخ محمد الشواشي رئيس عامل باصوات ١٢٤ ضد صوت واحد

الشيخ منور بدري كاهية باصوات ٩٩

الاجل محمد بن عبد الرحمن بن يوسف امين مال باصوات ١٢٣

الشيخ عبد الحكيم بن علي الشواشي كاتب اول باصوات ٨٩

الاعدل الشيخ محمود بن يونس البلاقي كاتب ثاني باصوات ٤٥

والسادة الاعضاء العاملون

حسين بن مبارك باصوات ٦٤

الصادق الزمني باصوات ٥٨

محمد بالصبود باصوات ٥٥

العربي المنشاري باصوات ٤٧

حسين البلاقي باصوات ٢٩

وبعد اتمام الانتخاب افتتح الخطابة السيد محمود بن يونس البلاقي والقى على الحاضرين خطبة بليغة فسحر بفصاحته الالباب وسلب العقول ثم تكلم السيد محمد بن علي الشواشي الرئيس المنتخب والقى خطابا رنانا اجاد فيه تمام الاجادة وافاد كل الافادة حيث بين مزايا الجمعيات الخيرية وما ينتظر منها لاعانة الفقراء والمساكين وقد وصف حالتهم وبين ما يقاسونه من الشدائد والاهوال بكيفية استخفت كل الحاضرين وبعد فراغه من الكلام انفض الاجتماع على احسن ما يرام وكان ذلك بهمة ونشاط جناب السيد العامل الذي ارانا من آيات الانصاف ما ترك كل الالسنة تلهج عليه بالثناء

وقبل ان امسك عنان القلم فاني بلسان الامة الباجية قاطبة اهدي لجناب عاملنا المحبوب اوفر الشكر وجزيل الثناء على مساعدته لنا في كل عمل صالح وخصوصا ما اظهره يوم الانتخاب من الحزم والنشاط ما جعل الناس معجبين بسمو ادابه وعلو مداركه وكذلك فضيلة والد الجميع ماسك لواء الديانة ومنبع العفة والصيانة سيدي محمد السعيد قاضينا المحترم فان له اليد البيضاء في ايجاد هذا المشروع ولولاه لم يخرج الى عالم الوجود كما اشكر كل من اجاب هذا النداء واعان الجمعية بقلمه او بلسانه او بماله

وفي الختام ادعو الامة الباجية واسالها باسم الانسانية المقدسة وبلسان الفقراء والمساكين ان تظهر همتها الشماء وتجود بما تسمح به نفسها الطيبة والله لا يضيع اجر المحسنين

كاتبكم : محمود المنكبي

والى القراء الكرام خطبة من الخطب التي كان في عزم احد فضلاء باجه القاؤها على الحضور لولا الموانع التي عرضت له فصدته عن ذلك :

مواطني الكرام

اهنيكم ونفسي بإقامة هذه الحفلة العظيمة واخفاق رايات الفرح المنبئة بعلائم السرور والاستبشار التي لم يسبق لها نظير ببلادنا الكريمة ولم احسب ان ارى نفسي في موقفي هذا العظيم حيث كنت لست باهل لان اكون من رجال هذه الرتبة السامية ولاكن وجب علي ذلك الاعتراف بمزية مسقط راسي وما غمرني به من النعم المتظافرة التي لا يمكن دخولها تحت حصر الحاسبين

نعم ان هذا الاجتماع الباهر الذي يمثل جميع الطبقات من الرئيس الى المرؤوس ومن الصانع الى التاجر ومن الفلاح الى المتوظف ومن الغني الى الفقير ومن الصغير الى الكبير كل ذلك لمن اقوى الدلائل والبراهين على وجود الشعور وكمال الرقي في افراد امتنا وجموعها بحيث يمكننا في زمن اخر بقوة هذا الشعور الطاهر ورسوخه ان نعتمد على امتنا في ايجاد ما من شانه ان يرقي البلاد ويحفظ حقوق العباد رغما عن كوننا لم نتعود بهذا من ذي قبل ولكن بالتجربة اقمنا دليلا قاطعا وبرهانا ساطعا على قوة كفاءتنا المتزائدة في نفوسنا التي نسير لها الى حيث مستوى السعادة والرقي وما بعد العيان من بيان واننا نرى ونسمع ان في كل بلد وقرية افرادا مستنيري الفكرة لهم قوة حكمية يستعينون بها على ابتكار المشاريع المفيدة من خيرية وقرءانية وفلاحية وتجارية وغير ذلك مما يصح ان يكون دليلا على عروج الامة في سلم الرقي ماديا وادبيا لتفوز في الدارين وتحصل على السعادتين اجل ان الغرض المقصود من تاسيس هذه الجمعية هو حفظ الايتام الصغار من ابناء المسلمين الذين لا يقدرون على التكسب لايجاد ضرورياتهم الحيوية التي لا يمكن لاحد الاستغناء عنها (من ماكل وملبس ومسكن) لان الانسان محتاج اليها بالطبع ونحن الان لا يسعنا الا ان نعلق امالا كبارا على الافراد الذين تعينت اسماؤهم بالانتخاب الحر من رئيس وكاهية وامين مال ومراقب مال وكاتب واعضاء لادارة هذه الجمعية التي مضى من عمرها اثنى عشر عاما وهي تحت اطباق العدم ان يعملوا بالخلاص وحزم ثابت وعمل مستديم لتحقيق امالنا في اجراء ما انيط بعهدتهم على السير المحمود لانهم مسؤلون امام الله وامام العباد (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها) واننا على يقين تام وثقة كاملة في نجاح مشروعنا هذا وذلك لما نراه من الخبرة والدراية اللتين امتاز بها هؤلاء الرجال العظام عن غيرهم ويكفيني حجة على مدعاي احرازهم على قصبات السبق في ميدان الانتخاب الصادق الذي لم يجر على غرض (يتبع)

الوطنية والانانية

كلتاهما خصمان متعاديان لا يتلاقيان ابدا مثل الماء والنار كل واحد منهم يحبط اعمال الآخر - والوطنية هي اجتماع الافئدة في قالب واحد فلا يفرق بينها احد الا الموت ولا تتصل الاهواء بينهما ومن اجلها تبلغ كل امة مقصدها وعليها يقام اس البلاد وهيكلها ، وهي السعادة الابدية ، والحياة المادية والادبية ، واجتماع الايادي على رفعة الوطن واعلائه بل الوطنية هي حب الوطن كحب الانسان اولاده فهو لا يرضى ان يلحق بهم ضررا وكذلك الوطن . قال صلى الله عليه وسلم « حب الوطن من الايمان »

ليست الوطنية بسلعة يشتريها الانسان ويبيعها وانما هي شعور نفساني واحساس وجداني

ولي وطن آليت الا ابيعه

والا ارى غيري له الدهر مالكا

سعادة الانسان متعلقة بسعادة وطنه وبلاده ومن لم تتعلق سعادته بسعادة وطنه ولا يعمل فيه فموته احسن من حياته . واذا علمنا هذا فعلى الوطنيين بل الناس جميعا ان يسعوا في رفعة الوطن واعلائه « ويد الله مع الجماعة » وهو محقق الاعمال ومبلغ الامال

بلادي وان جارت علي عزيزة

ولو انني اعرى بها واجوع

اما الانانية فمن اقبح الخصال اذ هي السبب في انحطاط الامم وتقلبهم من طور الى طور وان نظر القارئ الكريم نظرة مبصر في تاريخ الامة الاندلسية وغيرها يجد فرقا بعيدا فيما كانت عليه من الرفه وما صارت فيه من الهوان وتسليم بلادها الى الاسبانيين وتشتت شملهم في كل قرية بسبب الانانية وها هي صحيفة من تاريخ الاندلسيين ملخصة . بلغت الاندلس ابان مجدها في ايام عبد الرحمن الناصر المتوفي سنة ٣٥٠ ه وكان عاقلا كريما توفرت الثروة في خلافته وكانت ايامه مثل ايام هرون الرشيد في بغداد من حيث الرغد والرخاء، وخلفه ابنه الحكم وكان محبا للعلم والعلماء مثل المامون بن الرشيد وبلغت مملكة الاندلس في ايام هذين الخليفتين الى اوج مجدها سطوة وابهة وثروة واخذ شان الخلافة بعدها بالانحطاط فاستبد اهل الدولة وجندها في الاحكام وهم موالي الامويين من البربر والصقالبة كما استبد الفرس والاتراك في الدولة العباسية

وكان العرب في مقدمة رجال الدولة واهل العصبية ولهم المقام الرفيع والكلمة النافذة لان الامويين اهل عصبية للعرب ولما استبد الصقالبة والبربر في المناصب والاعمال اخذت شوكة العرب تضعف تدريجا حتى غلب ابن ابي عامر وزير الحكم بن الناصر على امور الدولة في ايام هشام بن الحكم اواخر القرن الرابع للهجرة ومكر باهل الدولة وضرب بين رجالها وقتل بعضا ببعض ومنع الوزراء من الوصول الى الخليفة وهو عربي الاصل من اليمنية فاصبح يخاف من الجند على نفسه فعمل على تفريق جموعهم فبدأ بالصقالبة الخدم بالقصر فنكبهم بدسيسة واخرجهم من القصر ثم فتك بالجند الصقالبة واخرج رجال العرب واسقطهم من مراتبهم واستقدم اليه رجالا من برابرة افريقيا وزناتة وقدمهم واستعان بهم . فانكسرت شوكة العرب في الاندلس من ذلك الحين .

وما زالت الدولة منذ آخذة في الانحلال حتى اقتسمها الولاة البربر وغيرهم مما حدث في الدولة العباسية اضعف اعتقاد المسلمين بصحة خلافة بني امية ولان العباسيين ارسخ قدما في الخلافة لقرابتهم من النبي فانقسمت مملكة الاندلس في اوائل القرن الخامس للهجرة الى امارات تولاها الرؤساء وفيهم العرب والبربر والموالي فتغلب كل انسان على ما في يده فصاروا دولا صغيرة متفرقة ولذلك سموا ملوك الطوائف

ولم تطل سيادة هذه الدول كما رايت فغلبت عليهم دولة المرابطين ثم الموحدين وظل الانقسام متتابعا بين تلك الممالك والخصام متواليا والافرنج يغتنمون ضعفهم وانقسامهم ويسترجعون مملكتهم امارة بعد امارة وبلدا بعد بلد حتى غلبوا على المسلمين واخرجوهم من الاندلس وآخر مدينة افتتحها الافرنج من تلك المملكة غرناطة وكانت في حوزة بني نصر نسبة الى يوسف بن نصر سنة ١٢٩ ه توالى عليها منهم بضعة وعشرون ملكا آخرهم ابو عبد الله محمد بن علي فاستخرجها الافرنج من يده سنة ٨٩٧ ه وفر ابو عبد الله وكان ذلك آخر عهد المسلمين بالاندلس

هكذا انقسمت مملكة الاندلس وتولى عليها الاسبانيون بسبب انانية كل واحد والطمع في تولي المملكة ولم يتفقوا على ملك واحد - والانانية عاقبتها الاحجام والدمار

ولقد اصبح نفر من التونسيين الآن على قسمين اناني ووطني . فالقسم الوطني ساع في ترقية ابنائه واهله الى ان . . . . .

واما القسم الاناني فان اصحابه لا زالوا في طغيانهم وخدمتهم التي دابها الرئاسة والخيانة وكثيرا من الناس لم يعلموا الى الآن مضار الانانية ولكن الذي لا يعلم مرضه لا يصل الى برئه فلندع الانتقاد الآن الى موضع غير هذا

لا داء كالانانية . ولا سم قاتل كحب الذات

وجملة الكلام فالوطنية هي ان الفرد يفدي الامة بماله وما عليه والامة تحميه ان تعرض عنه والانانية بعكس ذلك فالواجب على التونسيين الحقيقيين ان يتبعوا الوطنية . ويجتنبوا الانانية . « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » (ابن خلكان)

الوزير - هذا الفصل لصغير لا يتجاوز الثلاثة عشر عاما نشرناه تشجيعا له على طرق المواضيع الاخلاقية العالية وعسى ان يصير بعد حين من النابغين فليعتبر ذلك من يجهل ذكاء النابتة التونسية الجديدة

الخلف على الله

نكب رصيفنا الفاضل الماجد صاحب جريدة (مرشد الامة) بفقد صبية له صغيرة

وقد كان اصيب في العام الماضي بفقد صغيرين آخرين عظم الله اجره ورزقه ذرية صالحة تكون خلفا من السلف تسليه في كل تلك المصائب وتعوض صبره بالفرج والسرور الدائم

المفكرات

يوم الثلاثاء

جاءنا من قابس كتاب ينبي بتولية كوميسار جديد وانه اظهر من العفة واللياقة ما استوجب بهما جزيل الشكر وارتاح السكان من الفطرسة والشدة وغيرهما من اوصاف سلفه ولكن السكان يؤملون من ادارة المحافظة تسميته رسميا لتزول البقية الباقية من همهم وغمهم

وقد تقدم ان نشرنا بعض هفوات السابق وها نحن نذكر حسنات اللاحق وذلك دليل على بعدنا عن سياسة الدداء العام واننا لا تاخذنا في الحق لومة لائم

يوم الاربعاء

ان ادارة العدلية قد اسندت الى الهمام الغيور السيد فرحات الشابي بالسرس السلط العدلية اما لهذا الخليفة من المقدرة على القيام بوظيفته والبراعة النادرة في فصل النوازل كيفما كان حالها وقد كان ذلك بمطلب من كافة سكان الخلافة فلنرجو لهذا الخليفة زيادة التقدم ونثني عليه الثناء الجميل

والذي سرنا هو ترضية سكان تلك الجهة واجابة مطالبهم وتحقيق امالهم فيمن تحققوا صدق امانته

يوم الخميس

طالعنا بجريدة « العصر الجديد » كتاب صاحب الجريدة المفتوح ضد الصرامة التي استعملها عامل صفاقس معه اثناء اعلامه بطلب مراقب المكان حضور ذلك الصحافي للمفاهمة معه في بعض فصول نشرت بجريدته فاوجبت المذاكرة

ولكن ما هي المعاملة التي لاقاها من العامل ! هي اظهار ما تحمله نفس القائد من الاغراض الكامنة التي يظن انها تؤثر على الصحافة العربية المصدبة لنقد اعمال المستبدين كيفما كانت مراتبهم ووظائفهم لان الحق يجب ان يعلو على الباطل وان حرية الاقلام يجب تقديسها لانها الضامن الوحيد للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان القياصرة والسلاطين لم تقدر على تلجيم الافواه في مثل هذا العصر الذي سادت فيه الحرية الشخصية وعرف كل فرد ما له وما عليه وضاق مجال التغافل والذهول والرضى بكل ما يجريه القضاء والقدر

يوم الجمعة

قدمت « جمعية الاتفاق الردادي » بتاريخ ٢٨ ديسامبر عام ١٩٢٠ المطالب الاتية

اولا - ان مستخدمي شركة بون قالمة الاهالي يطلبون المساواة في الجوائز مع اخوانهم الفرنسويين

ثانيا - تسمية المستخدمين منهم رسميا

ثالثا - المساواة في المراتب بالشركة المذكورة بدون ميز بين الفرنسوي والاهلي

وعند ما عرضت على جناب مدير الاشغال العامة وقعت لديه موقع القبول واجاب مجلس الجمعية بما يطمن الخواطر ومن المعلوم ان في شهر اكتوبر عام ٢٠ استدعى مدير شركة « بون قالمة » سبعة اشخاص من المستخدمين المسلمين وتفاهم معهم في غير تلك المطالب المتقدمة في حين ان الذين اختارتهم الشركة غير منخرطين في سلك الجمعية المذكورة فهم ليسوا نوابا شرعيين وان ادعوا النيابة زورا وبهتانا

وبناء على ذلك فقد سجلت الجمعية عليهم ذلك حتى لا يكون اتفاقهم او تواطؤهم مع الشركة سببا للموافقة بل مجلس الجمعية النائب الشرعي عن المستخدمين المسلمين هو وحده القائم بشؤون جميع المنخرطين الذين هم الجل العظيم

وان مجلس الجمعية لا يزال يترقب (مع السعي) في تحقيق جميع الرغائب العامة

فليعتبر ذلك من يتنازل ويستخف بالمصلحة المشتركة واذا كانت نفسه راضية فليقتصر بالرضى عن هضم حقوقه فقط

يوم السبت

تداعى سقف سوق السراترية بالعاصمة ثم سقط معظمه فجاءت لجنة بلدية لمعاينته ثم استدعت مشيخة المدينة ملاكة الحوانيت للمفاهمة في تجديد الساقط واصلاح الباقي منه بناء على طلب ادارة الاثار العتيقة والمجلس البلدي ترجيع كان على ما كان وهو طلب يمكن اتمامه اذا فتحت ادارة الاثار صندوقها وقدرت المصاريف اللازمة لذلك لان الملاكة لا يهمهم ترجيع السقف الى حالته الاصلية او غيرها وربما يفضلون التغيير والترك اذا كان في ذلك اقتصاد وبما ان مصلحة المكترين موافقة لذلك فمن المحتم ان تشرع ادارة الاثار والمجلس البلدي معا في الاصلاح دفعا للاضرار المترقبة او تماما للبرنامج الذي قررته الادارتان بشكل مخصوص اما التراخي والتاخير فلا يجديان نفعا ما دامت الادارتان مصممتين على ذلك الفكر المخصوص

يوم الاحد

ارسل الينا ماجد كريم من فضلاء مدينة الرباط (المغرب الاقصى) خمسماية فرنك لنوجهها لجمعية الهلال الاحمر بتركيا على طريقنا فقبلناها منه واننا سنبلغها بحول الله الى مقر الجمعية وشكرنا حسن ظنه فينا ومن ودنا ان نكون في فاتحة الاكتتاب الذي سنشرع فيه بعد اخذ رخصة قانونية في القريب العاجل بحول لله

يوم الاثنين

قررت حكومة الجزائر رفع جميع القيود عن حرية جولان الحبوب وبيعها بصورة تامة وترجيع الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب طبق المنشور الذي اصدره الوالي العام

ومع ذلك فالوالي يذكر مشائخ المدن ومدبري الدوائر بان من واجبهم ان يسهروا على السعي في تنزيل سعر الخبز على نسبة هبوط سعر القمح والدقيق قمعا للاحتكار

اما حكومتنا المحلية فهي لا تزال تراعي تعليمات الادارة المالية التي لم تنظر الأبعين واحدة نحو مصلحتها في الاحتكار المستمر سواء في سني القحط او اعوام الصابة فهي تريد ان تربح مما اشترته بالاثمان المرتفعة في هذه السنة مثلما ربحت في العام الفارط بقطع النظر عن هبوط الاسعار الى نسبة النصف او اكثر ولكن مثالها لن تكف عن الفاطات اذا نظرت الحكومة الى المصلحة العامة بعين الانصاف ووقفت في وجه ادارة المال (ط. ع.)

فتح مقمرة او مقبرة

ما كدنا نسر من قرار غلق كازينو حمام الانف او مركز المقامرة حتى علمنا بان القرار قد نقض وان الكازينو اذن له بالفتح ومباشرة اعماله حسب العادة وفي ذلك من التنشيط على الفتك بالنفوس مع تفقير الاغنياء وتفليس التجار والفلاحة والملاكة ما لا يخفى على العقل البصير ولكن قدر الله ان تتلاشى الثروة العامة فكان ما كان . . . . .

ان المقامر من شر ما وضع ومن اخطر ما صنع ومن افسد ما عرف ولكن ويا للاسف ان طلب التنقيص منها او ابطالها لا يلاقي القبول والاجابة مهما كان ارتفاع صوت الناقدين...

الادبيات

يا اهل تونس !

يا اهل (تونس) طال النوم فانتبهوا * واستيقظوا من رقاد بئس صاحبه

يا للفضيحة ! يا للعار ! واشرفا * قد مات ما بيننا والشعب نادبه

ما ذا اعتراكم ؟ وقد كنتم اكاسرة * حتى هوى من سماء العز كوكبه

ما ذا اصابكمو حتى انقلبتم على * اعقابكم نحو ربع ضل راغبه

تلك الديار حوتنا كلها كدر * ياوي لها كصغار الحي شائبه

تلك السجون من الانسان قدمائت * نرضى بها وكلانا ليس تعجبه

وذي سحابة جهل فوقنا ضربت * اطنابها وسماء الفضل تحجبه

وذا فراش به نمنا وما فتئت * تنمو لدينا وتشكينا عقاربه

حتام نتركها يا قوم تقتلنا * وفي البلاد جميل الذكر طيبه

هبوا نسر يا رجال العلم قاطبة * للعلم، فالعلم شيء هان مطالبه

هبوا له كلكم نرفع به بلدا * قومي ! فلا خاب في الاوطان كاسبه

هلا فتحتم الى التاريخ اعينكم * ولاح للجد في الاسفار مذهبه

هذي مآثره . فيها مفاخره . * هيهات نشكره . حتام نغضبه

يا أسفي عن رجال نال مركزهم * وحش الدفار وبتنا لا نحاربه

يا أسفي عن رجال ضيعوا زمنا * في ما بقى لابنهم بالجهل يخربه

يا أسفي عن رجال شيدوا شرفا * فانقض من بعدهم واهتز جانبه

يا أسفي عنكمو يا من فتحتم لنا * نهج الصلاح ولكن ليس نقربه

هلا رجعتم الى هذي الديار وهل * رايتم الملك ما كانت عواقبه

هناك كلكمو يسعى لصاحبه * وقيم اعماركم ضاعت . . ؟ يطالبه

هناك تبكون عن ايام دولتكم * حتى نرى دمعكم يجري فنرهبه

هناك تشكون منا سوء سيرتنا * اذ هي باعث بؤس وهي جاذبه

هي الهلاك هي الداء الوحيد وقد * شابت علينا، فودع من تصاحبه

هي الشقاء وقد راجت بضاعتها * والموت فيها، وفيها ما يقاربه

هي المرارة، لا، بل ماء حنظلة * نسقيه اطفالنا في المهد تشربه

هي الجور الى الويلات قائدة * وفي عجاج حياة العار مركبه

هي الرزيئة حاذر ان تقاربها * واقرا سلاما على شخص تقاربه

ولي على شعبنا منها ! وويلي على * (مهر) بلا سرج ادماه راكبه

ولي على رجل لا يتفيق اذا * ما كتب النصح في الاوراق كاتبه

ويلي عليك ! قم للشعب منتصرا * يا من اراد لدار الحق يجلبه

وذاق معنى حياة الدون في بلد * لم يعرف الدون قبل اليوم صاحبه

هل انت تبقى بهذا الوقت في كسل * ولست تسعى له والغير يرغبه

هل انت تبدو امام الناس في جذل * والنار في قلبك المحزون تلهبه

كلا وحقك ! فالبس ثوب منتقد * واعمل لمدك ان الكد مركبه

واضرب بسهمك اركان القلوب وقل * قوموا ! بني بلد مولاه عذبه

فوزوا بنشأتكم من قبل باسقة * نسر الدواهي بها تقوى مخالبه

فليسعدوا بعدكم يوما اذا ذهبت * ايامكم في شقاء (ذي) عجائبه

فان قبلتم خطوتم في تقدمكم * واصبح القطر لا تبقى مثالبه

اولا فكونوا اناسا لا حقوق لكم * ما فات جيل الا وقام نائبه

هذان نهجان في خير وفي كدر * فليدخلن كلكم فيما يناسبه

سعيد ابو بكر

في ادارة المال

يوم الخميس وقع حادث يوسف له بهذه الادارة كان له اعظم التاثير على عموم المستخدمين وذلك ان احد الكتبة تضايقت انفاسه من شدة الحر بالداموس المعد مقرا للكتاب الوقتيين فاخذ يتصارع مع اصابه الى ان اغشي عليه وحضر المكلفون للمعاينة ثم الاتيان بالحكيم الذي قرر ان المرض جاءه من شدة الحر بالبيت المحشوة بخمسين نفرا مع فقد الهواء الكافي لان منفذا واحدا صغيرا لايكفي لمثل تلك النفوس حسب القواعد الصحية التي كنا نبهنا ادارة المال اليها منذ مدة قصيرة ولكن الاقتصاد ينسيها في المحفظات الطبية حتى يصيرها لا تصغى لارشاد الناصحين

الى الامة التونسية الكريمة

نشكر من اعماق قلوبنا الامة التونسية الكريمة التي اشتركت معنا بعواطفها الشريفة لنصرة الحق وازهاق الباطل في القضية التي كانت بيننا وبين شركة جورج ايض والتي حكمت لنا المحكمة بحفظ حقوقنا لنرفع في مصر مع تثبيت الحجز على الملاس حتى صدور الحكم هناك ومع دفع سبعمائة فرنك لكل فرد منا للاكل والنوم والسفر . فهذا الحكم جاء مطابقا للعدل موافقا للانصاف

وانا لمدينون ابدا الدهر لمن ساعدونا ماديا وادبيا ذاكرين فضلهم بالحمد والجميل . مع تقديم فروض الشكر للرجل الفذ والاستاذ الكبير جاك شماما المحامي الذي اوحت مروءته ان يتبرع بالدفاع عنا

بالنيابة عن اخواني الممثلين : فريد صبري

الوزير - كنا بالعدد الماضي انتصرنا لجانب الممثلين الغرباء الاجراء فكان الحكم مطابقا لما كنا املناه وارتضاه كل منصف شفوق وان الحقوق متى احترمت ساد العدل وارتاح الضعفاء من احتكار الاقوياء

في قلعة سنان

في اوائل افريل الغابر وزعت الدولة على سكان خلافة قلعة سنان ٥٠٠ شكارة قطانية قوتا لفقرائها ولكن من سوء بخت هذه الخلافة ونكد حظها لم يباشر التوزيع السيد العامل كسائر العمال لمغيبه بالحاضرة عندئذ وباشره غيره واذ ذاك لعبت فيه يد سمسارة الكان ادوارا عظيمة محزنة مشينة بكيفيات متنوعة غريبة المقاصد والاسلوب والمنظر مما يبكي الجماد ويدمي الفؤاد تنزه قلمي عن شرحها ونشر تفاصيلها بين اعمدة جريدتكم الشماء ان لم اقل يضيق نطاقها عن البسط فيها حسبما اشرتم الى شيء من ذلك بجريدتكم صاحبة القول الفصل بعدد ٥٣ ولنقتصر على اشدها ضررا فاقول من المعلوم لدى العموم ان الدولة وادارة المال خصصتا تلك الكمية قوتا لسكان الخلافة دفعا للمجاعة منهم على حسب احتياجهم الاحوج قبل المحتاج لا تعطي لغيرهم لكن اثناء التوزيع قدم اناس لم يعرفوا لا من الخلافة بل ولا من العمالة التونسية غالبهم من الجزائر ومن عروش اولاد عبيد من سكان صحراء تونس واعطي منها لهم جانب لا يستهان به بواسطة السماسرة حبا فيهم لاسباب يعلمها الله والراسخون في معرفة احوال ما يجري بالجهة مما ترك اهل الخلافة شاخصة ابصارهم يتأوهون ولا يفوهون يهمس بعضهم لبعض، من اين هؤلاء الذين توجد اسماؤهم والقدر الذي اخذوه بجرائد القطانية المحررة على يد عدلي التوزيع . فقل لي بحق العدل والقانون اي سنة تخول اخذ هؤلاء الاجانب عن القضية والعمل قوت ابنائنا ؟ واي صفة تخول الوصي الموزع تنفيذ الوصية على غير الموصى لهم من طرفي الحكومة وادارة المال ؟ ومما زادهم ذعرا هو ان عدلي التوزيع اثناء مباشرة العمل اعلما العموم ان كل مشيخة يجب على مستلميها للقطانية ضمان بعضهم بعضا ضمان الاداء والخيار في الطلب في جميع الحالات فمن المسؤل يا ترى ؟ ومن المطلوب بمال تلك الطائفة المزاحمة لنا في السراء دون الضراء التي اخذت الآن تتوارى عن الجهة والعمل فمنها من رجع لوطنه المجهول ومنها من انتقل لخارج العمالة ومنها . . . ومن هو المطلوب اذ شرع كالعادة في خلاص الادامات الدولية اخر الصيف ؟ فهل تحجز محاصيل صابتنا الطفيفة البذر على فرض سلامتها من الافات التي لا تكاد تفي بخلاص ديون اربابها الشخصية المتراكمة من اجل عتق رقابهم من المسغبة في اعوام متوالية الجدب ؟ او تخرج بسبب ذلك الضمان املاكهم من ايديهم ؟ فازدادت المشكلة غموضا والافكار تحيرا ايعقل وترضاه الانسانية ما حل بالجهة ويحل كله حبا في الذات ومنفعة شخصية لبعض اناس تعود على غيرهم بالافلاس في حين رأينا كم فيه يا نوابنا الكرام بذلتم النفس والنفيس وضحيتم كل غال ورخيص في سبيل ابادة جرثومة الاستبداد وقطع دابر الاضطهاد . لله الامر من قبل ومن بعد انه لطيف بالعباد والسلام (مكاتبكم)

الوزير - هذه ثاني مرة تكلمنا في الموضوع والرجاء ان لا يضيع صراخنا ادراج الرياح

شكر وامتنان

يشكر الفقيران الى ربهما الشيخ السوسي الدريس ومحمد التهامي الدريسي جميع الذين وازروهما في مصابهما الجسيم بوفاة قريبهما المرحوم يوسف ابن الحاج ابراهيم الدريسي سواء كان ذلك بحضور الجنازة او برسائل التعزية ويسالان الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم انه سميع مجيب

كتاب مفتوح

من تبرسق

الى جناب الكاتب العام بالدولة التونسية اما بعد اهداء ما يجب لمقامكم من الاحترام فالمعروض على سامي الجناب نحن سكان تبرسق المصححون اسفل هذا نعرفكم بان المجلس البلدي ببلدنا صيرنا في حالة يرثى لها من عدة وجوه. الوجه الاول: عدم نظافة البلد من الاوساخ المتراكمة بالانهاج وامام ابواب الديار حتى تتاذى الناس من رائحتها الكريهة ولا يزيلها اعوان المجلس احيانا الا بعد اسبوع والذي يتكلم في هذا الشان يامرونه بعدم اخراجها من الدار الا في الوقت الذي يتيسر فيه للاعوان رفعها ولا يخفى ما يترتب على بقاء تلك الاوساخ من المضرة للسكان وربما تؤول الى حصول امراض تخشى تفشيها خصوصا في هذه الايام التي اشتد فيها الحر

ثانيا ـ حالة الانهج والازقة فقد تعذر تعذرا كليا على السكان جميعا المرور بها خصوصا في زمن الشتاء وذلك لعدم فرش الانهج بالضرس حتى صارت البلدة في حالة رديئة لا مزيد عليها والذي ينظر اليها يتاسف على حالتها مع كونها بها مجلس بلدي

ثالثا ـ عدم اتمام الخنادق المحدثة بها من قبل الحرب الكبرى الى الان

رابعا ـ عدم تنوير البلاد مع كونها بها الفنارات بالانهج والازقة ولم تنور بالليل من قبل الحرب الى الان عدى بعضها يشعلونها بالنهج العام خارج البلد وهو نهج السواقي المودي للجهة التي يسكنها الاروباويون وحيث ان الحالة على ما ذكر فكيف يتيسر للمارين من السكان وغيرهم من زقاق الى اخر بوسط البلدة الخلاص في الليالي المظلمة وفي وقت الشتاء يصعب المرور جدا لكثرة الحفر التي يحدثها ماء المطر وكثيرا ما يقع الناس فيها وتتلوث ثيابهم بالاوساخ النجسة ولا يخفى على الجناب كثرة الوحل مع الظلمة وقت الشتاء فكيف ينعدم التنوير والبلد على هذه الحالة هذا كله والمجلس البلدي غير ملتفت لذلك وطالما وقع التشكي برئيس المجلس البلدي وكاهيته والاعضاء ولم نجد اذنا صاغية لشكايتنا والذي ادى لهذا كله هو ان كاهية المجلس لم يكن من الاوروباويين المقيمين بالبلد وانما هو معمر يسكن بمحل استعماره فلا يتيسر له مراقبة البلد في كل وقت والدليل على ذلك هو ان المجلس البلدي لم يعقد جلسة منذ العام الفارط وكلما نقدم شكاية في ضرر من الاضرار يقولون لنا ان الكاهية متغيب هذا ديدن المجلس ببلدنا نطلب من مراحم الدولة الالتفات للمسالة بل للبلدة واخراجها من الظلمات الى النور حيث مضت مدة طويلة وهي تقاسي شدة الصعوبات يعني من قبل الحرب لحد الان ونحن صابرون حيث كانت الدولة الحامية مشتغلة بحالة الحرب الكبرى فابينا ان نشتكي اليها لاشتغالها بما هو اهم وبما ان دولتنا الان قد كلل سعيها بالنجاح وحصلت على النصر احببنا ان نستعطف مكارمها لكي تنظري الى حالتنا وتامري بكف الاضرار النازلة علينا والحال ان الضرائب البلدية التي تتزايد في كل عام مستخلصة تماما ونحن نتحقق ان الدخل البلدي يكفي لجميع تصليحات البلاد من تضريس وتنوير ونظافة واحداث خنادق وغيرها ومن الغريب ان بلدة دخلها البلدي بلغ في عام التاريخ الى فرنكات ٥٢٠٠٠»٠٠ ويكون الدخل غير كاف لواجباتها اللازمة وان ظهر لجناب الدولة ارسال احد من طرفها يتحقق صدق ما عرضناه على الجناب فلها ذلك ودمتم محروسين

الامضاءات

الاعلانات

في القرن الثالث عشر

اشتهرت تصانيف المتاخرين بعدم الفائدة وكثرة المشاغبات والمناقشات الفارغة الا ان هذا الحكم لا يصح دائما اذ ان من خيرة ما الف في فن اصول الفقه كتاب «ارشاد الفحول» الى تحقيق الحق من علم الاصول ومع هذا مؤلفه متاخر وهو القاضي محمد بن علي الشوكاني صاحب كتاب «نيل الاوطار» الا انه خالف طريقة الخلف وسلك مسلك السلف فاقتصر على ما يهم في المبادي واطنب في المقاصد واليك قوله في فاتحة الكتاب «ولم اذكر فيه من المبادي التي يذكرها المصنفون في هذا الفن الا ما كان لذكره مزيد فائدة يتعلق به تعلقا تاما وينفع به انتفاعا زائدا واما المقاصد فقد كشفت لك عنها الحجاب كشفا يتميز به الخطا من الصواب بعد ان كانت مستورة عن اعين الناظرين بما كثف جلباب الخ» ويوجد هذا الكتاب النفيس بالمكتبة العلمية نهج الكتبية عدد ٨ وثمنه ١٤ فرنكا كما يوجد فيها انفس ما طبع بالعربية

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

بستاني عصري

ان السيد صالح بن سعيد الجنان بسانية خير الدين بمنوبة له اختصاص ومعرفة تامة مع البراعة والاتقان في تلقيح العود الرقيق بانواعه الاربعة وهي: الرقعة ـ الخوصة ـ القلم ـ الانقليزي. كما له معرفة خاصة بكافة انواع الازهار والنباتات ويحلل التراب والمياه لمعرفة صلوحية كل نوع منها للنبات الذي يوافقه من الوجهة الطبيعية وبسبب هذه الدراية النادرة قد احرز على شهادات واوراق مختلفة تثبت براعته في ما ذكر. وهو الان مستعد للاشتغال مع من يطلبه من الفلاحة وارباب البساتين في بعض ايام الاسبوع او بعض السوايع يوميا او كيفما يحصل الاتفاق في شان ذلك

البضائع العثمانية

توجد كمية من الشواشي المجيدي العالية صنع المعامل النمساوية بمحل التاجر السيد محمد بن علالة جمعه بنهج الكنيسة وتسهيلا على حرفائه قدر لها الاسعار الاتية:

٢٠ فرنكا من عدد ١ الى عدد ٣

١٥ ـ من عدد ٤ الى عدد ٦

١٢ ـ من عدد ٧ الى ٩

كما توجد عنده اواني النحاس الاسطنبولية من كل نوع والاحذية التركية الصيفية (بنطوفل) فعلى الذين يريدون الاقتناء ان يبادروا الى المحل قبل نفاد تلك الكمية

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشائر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا: طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اصلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال. اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي تنتخب محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابو بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة.

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطه

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكلاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج. اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ « رنكا طويل الوان من الحاضر

٥٠ « طويل اكحل من الحاضر

٥٠ « نصف الوان من الحاضر

٤٥ « نصف اكحل من الحاضر

٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر

٣٥ « شكربيان اكحل من الحاضر

٤٠ « جزائري الوان من الحاضر

٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء وصابات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

مصحف في ثلاثين جزء سفر قماش ورق عال ٦٠»..

مصحف بهامشه تفسيري البيضاوي والجلالين ورق عال سفر مذهب ٢٥»..

مصحف ثمني صغير مذهب ورق عال طبع الروسيا ١٠»..

مصحف ثمني كبير » » ١٢»..

مصحف ثمني كبير من غير تذهيب ورق ابيض ٧»٥٠

مصحف ثمني كبير ورق اصفر ٧»..

العشر الاخير من القران طبع بولاق ورق عال ٤»٥٠

ربع يس خط مغربي سفر قماش ٥»..

مصحف مصري في الربعي به عدد الايات ١٢»..

الشمس المشرقة بالصور ورق عال ١٠»..

تفسير البيضاوي وبهامشه حاشية القرشي الصديقي ورق عال ٤٥»..

تفسير التستري ٧»..

دائرة المعارف لمحمد فريد وجدي ٤٥٠»..

شرح دلائل الخيرات ورق عال ١٠»..

اساس البلاغة سفر افرنجي ٣٥»..

ادب المملي ٧»..

العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني ١٥»..

التعريفات للجرجاني ويليه رسالة اصطلاحات رئيس الصوفية الواردة في الفتوحات المكية ٤»٥٠

نزهة الادباء في رياض الانشاء ٦»٥٠

دروس التاريخ الاسلامي الدين لمحي الخياط اربعة اجزاء

الاول يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم ٣»..

الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين ٣»٥٠

الثالث منه يشتمل على تاريخ الدولة الاموية ٤»..

الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية ٥»٥٠

سمير الليالي مصدر الغرائب الزمانية في اشهر الحوادث التاريخية جزاين ٢٥»..

الفكاهة والائتناس في مجون ابي نواس وبعض نقائضه مع الشعراء ٦»..

جواهر الاكليل شرح مختصر الشيخ خليل ومعه المتن مشكول ٣٥»..

ادب الاسلام ويليه رسالة الحكم النبوية وهي مائة حكمة وحكمة مختارة من الاحاديث الشريفة مشروحة شرحا وجيزا عصريا بقلم المؤلف ١٥»..

تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام ١٢»..

تحفة الانام في التاريخ العام جزاين ١٢»..

موشحات رمزي ٢»..

كمال النجاح للمزارع والفلاح ١٢»..

جليس الاخيار في حكم الشعراء الاخيار ١٠»..

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ بتونس.